

أردوغان يندد بالممارسات الصهيونية واسطنبول تتنفض من أجل الأقصى



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

20/03/2010

نافذة مصر / المركز الفلسطيني للإعلام :

ندّد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بممارسات الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية، لا سيما الاعتداء على المسجد الأقصى والمقدسات، متعهّداً بعدم تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني حتى يقوم برفع الحصار عن قطاع غزة □
أردوغان الذي انتقد بشدة منع السلطات الصهيونية الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، تساءل خلال اجتماع عام لحزب العدالة والتنمية الحاكم اليوم الجمعة (19/3) "هل سمعتم أننا هنا منعنا أحداً من الوصول إلى الكنيس؟ نحن أول من يقف ضد هذه التصرفات"، وتابع قائلاً "الاعتداءات على قبلة المسلمين الأولى لا يمكن قبولها بأي حال من الأحوال".
كما طالب أردوغان الكيان الصهيوني بـ "الكف فوراً عن أية ممارسات قد تؤدي إلى تغيير الأوضاع في القدس المحتلة، ورفع الحظر على المصلين الذين يريدون أداء عباداتهم في الأماكن المقدسة"، واصفاً هذه الممارسات بأنها "مضرة بالاستقرار في المنطقة".
وأكد رئيس الوزراء التركي أن بلاده "ترفع صوتها عالياً ضد النهج الصهيوني في الأراضي المحتلة باعتباره نهجاً يعمل على تخريب السلام في المنطقة، وتغيير الأوضاع القائمة شرقي القدس المحتلة"، متعهّداً بعدم تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني بعد التوتر الأخير إلى "أن تنتهي المأساة الإنسانية في قطاع غزة".
وعن موقفه من قرار سلطات الاحتلال توسيع اغتصابها للأراضي الفلسطينية أكد أردوغان أن قرار بناء 1600 وحدة سكنية في المغتصبات اليهودية المحيطة بشرقي القدس المحتلة "أمر غير مقبول"، موضحاً أن الكيان الصهيوني "يهدف من وراء هذه القرارات إلى تصفية الوجود الفلسطيني جزءاً جزءاً".

وانطلقت المظاهرة التي نظمتها منظمات المجتمع المدني في ميدان بايزيد، عقب صلاة الجمعة وشارك فيها آلاف من المواطنين الأتراك وسط هتافات معادية للكيان الصهيوني □

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ورايات المقاومة الإسلامية، ولافئات كتبت عليها عبارات مثل "المسجد الأقصى شرفنا" و"الموت لإسرائيل" و"حماة الأقصى ليسوا وحيدين"، وأحرقوا أعلام الكيان الصهيوني □

كما خرجت بعد صلاة الجمعة مظاهرات مماثلة في المدن التركية الأخرى، للتعبير عن التضامن مع حماة المسجد الأقصى المبارك، وفي العاصمة التركية أنقرة، تظاهر مئات من الأتراك أمام سفارة الكيان الصهيوني، وسط شعارات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية

وكانت تظاهرة حاشدة قد خرجت في مدينة إسطنبول التركية أمس الجمعة (19-3) لنصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك، والتنديد بالاعتداءات الصهيونية على المقدسات في فلسطين، محذرين الكيان الصهيوني أن نساء وأطفال القدس ليسوا وحدهم في معركة الدفاع عن المقدسات □